

عيد العمال 2023: توحيد الجهود في الكفاح ضد الرؤساء والقوى العظمى

بيان التيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT) ، 25 أبريل 2023 ، www.thecommunists.net

بمناسبة عيد العمال لعام 2023 نوجه التحية لكل المناضلين الذين يحاربون ضد الاستغلال الرأسمالي والقمع الإمبريالي . إن التيار الشيوعي الثوري الدولي يدعو الاشتراكيين في جميع أنحاء العالم إلى توحيد قواهم على منبر القضايا الأكثر إلحاحًا التي يواجهها العمال والمضطهدون في العالم.

يوجد موجة تضامن دولي مع أوكرانيا في قضية الدفاع عن الوطن و انتصارها على روسيا الإمبريالية . يجب على الاشتراكيين الوقوف بشكل لا لبس فيه مع النضال المشروع للشعب الأوكراني ضد غزو بوتين. بينما ندعو إلى تقديم مساعدات مادية (بما في ذلك العسكرية) لأوكرانيا ، و نرفض بالوقت نفسة أي دعم سياسي لحكومة زيلينسكي البرجوازية والموالية لحلف شمال الأطلسي. علاوة على ذلك يجب على الاشتراكيين الجمع بين دعمهم لحرب أوكرانيا المشروعة مع المعارضة العنيفة ضد الإمبريالية الغربية وضد جميع أشكال سياسة القوة العظمى الشوفينية (مثل العقوبات الاقتصادية).

فلتسقط كل القوى العظمى الإمبريالية في الشرق والغرب! لا يمكن للاشتراكيين أن يطوروا توجهًا صحيحًا في الوضع العالمي الحالي دون فهم التنافس بين الإمبريالية و بين القوى العظمى باعتباره سمة أساسية من سمات الفترة التاريخية الحالية. يتطلب هذا النهج الاعتراف بالصين وروسيا - بالإضافة إلى الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان - كقوى إمبريالية. في الصراعات بين هذه القوى العظمى يتعين على الاشتراكيين اتخاذ موقف أممي ومناهض للإمبريالية من الانهزامية الثورية في تقليد لينين والبلاشفة ضد كل من هذه القوى و في الوقت نفسه يحتاجون إلى دعم نضال الدول المضطهدة ضد أي من هذه القوى العظمى (مثل الشيشان في روسيا ، الأويغور في الصين ، في شمال ووسط إفريقيا ضد فرنسا ، في سوريا ضد روسيا والولايات المتحدة)

عاشت الانتفاضة الفلسطينية و لتسقط دولة الفصل العنصري الصهيونية! نوجه تحياتنا لشعب فلسطين البطل الذين يقاومون الجزارين الصهاينة في أي مواجهة مع دولة إسرائيل . يدافع الهلال الأحمر التركي ورفاقه في فلسطين المحتلة عن الانتصار العسكري للشعب الفلسطيني وتنظيماته المقاومة وهزيمة العدو الصهيوني! لتسقط دولة الفصل العنصري الإسرائيلية - من أجل فلسطين حرة حمراء من النهر إلى البحر!

فيما يتعلق بالتضامن مع الاحتجاجات الجماهيرية في إيران نكرر دعمنا للعمال والجماهير الشعبية في إيران الذين بدأوا انتفاضة في سبتمبر 2022 بعد مقتل الشقيقة محسن أميني على يد الشرطة. نحن نعارض كل أشكال اضطهاد المرأة وبالمثل يدعم الاشتراكيون حق تقرير المصير القومي للشعب الكردي. فليسقط نظام الملا الرأسمالي الثيوقراطي! ومع ذلك في حالة حدوث مواجهة بين إيران (أو حلفائها مثل حزب الله في لبنان) وإسرائيل والولايات المتحدة على التوالي ، فسوف ندعو إلى الانتصار العسكري للأول وهزيمة الإمبرياليين

فلتسقط إدارة ماكرون الرجعية! نعم لدعم نضال العمال ضد إصلاح المعاشات . يدعم الاشتراكيون تلك القطاعات من طليعة العمال الذين ينتقدون التكتيكات المترددة للبيروقراطية الإصلاحية في CGT و NUPES ، إلخ ، والذين يدعون إلى إضراب عام إلى أجل غير مسمى ضد الحكومة. يتطلب مثل هذا المنظور تشكيل لجان عمل مستقلة في أماكن العمل والأحياء التي يجب أن تربطها مجالس تنسيق إقليمية ووطنية قائمة على المندوبين. مثل هذه الهيئات يمكن أن تساعد في الضغط على البيروقراطية وتنظيم الكفاح المستقل عن القادة الخونة. يجب على الاشتراكيين أن يدافعوا عن نهاية الفصل بين النضال السياسي والاقتصادي الذي يضعف الحركة الجماهيرية .

نعم من أجل أمريكا اللاتينية اشتراكية مستقلة عن كل القوى الإمبريالية! ندعو المناضلين في أمريكا اللاتينية إلى الاتحاد في النضال ضد الزعماء والقوى العظمى! يحتاج العمال والجماهير الشعبية إلى نضال ضد سياسة التقشف - بغض النظر عما إذا كانت تفرضها الحكومات الشعبية المحافظة أو الشعبية "الوردية". وبالمثل فإننا نعارض سيطرة أي قوة عظمى على القارة - الولايات المتحدة أو أوروبا الغربية أو الصين أو روسيا! الطريق الوحيد إلى الأمام هو قارة لا تخضع للاحتكارات والسلطات الأجنبية بل يحكمها العمال والجماهير الشعبية . نعم لأي اتحاد اشتراكي جمهوريات العمال والفلاحين!

نقف بقوة ضد الأنظمة الرجعية وسياسة القوة العظمى في إفريقيا جنوب الصحراء . يؤيد الاشتراكيون المقاومة الشعبية ضد الأنظمة الرجعية في إفريقيا جنوب الصحراء. في السودان حيث بدأت حرب أهلية بين جنرالين - البرهان وحميدتي - يعارض الاشتراكيون كلا المعسكرين. ندعو إلى توحيد وتسليح المنظمات الجماهيرية مثل النقابات ولجان المقاومة في الأحياء وغيرها فيما تؤكد التطورات الأخيرة تحذيرنا السابق من وضع أي آمال في المفاوضات مع العسكريين! من أجل جمعية تأسيسية ثورية! من أجل حكومة عمال وفلاحين فقراء تقوم على مجالس شعبية وميليشيات

فليسقط الاستفزاز العسكري للولايات المتحدة وحكومة يون في شبه الجزيرة الكورية! يعارض الاشتراكيون بشدة التسليح والتدريبات العسكرية المتكررة للجيش الأمريكي والكوري الجنوبي الموجهة ضد كوريا الشمالية. ليس لدينا أي تعاطف سياسي على الإطلاق مع ديكتاتورية الرأسمالية الستالينية لكيم جونج أون! ومع ذلك في أي مواجهة عسكرية ندافع عن كوريا الشمالية - شبه مستعمرة رأسمالية - ضد العدوان الإمبريالي من قبل الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

لا يمكن أن ينجح النضال ضد الرؤساء والقوى العظمى إلا إذا نظمت الطبقة العاملة للإطاحة بالنظام الرأسمالي عن طريق الثورة الاشتراكية. في الفترة الحالية من الاضمحلال الرأسمالي - المليء بالأزمات والكوارث - فإن الطريقة الوحيدة لتجنب الانحدار إلى الهمجية هي النضال العالمي من أجل اتحاد عالمي للعمال وجمهوريات الفلاحين. يدعو RCIT كل أولئك الذين يشاركون مثل هذا البرنامج إلى الاتحاد وبناء معًا حزبًا عالميًا ثوريًا!

المكتب الدولي لـ RCIT